

برج بيزا المائل أعجوبة تتحدى الزمن



الشارقة: مها عادل

يعتبر برج بيزا المائل من أشهر المعالم السياحية بالعالم، وتم تصنيفه من عجائب الدنيا السبع لما يتميز به تصميمه الهندسي من إعجاز وغرابة، حيث يشتهر بكونه مائلاً وغير مستقيم البنين، ومع ذلك يتحدى الزمن وتقلبات الطبيعة عبر القرون ولا يسقط .

يقع البرج في مدينة بيزا في ولاية توسكانا في إيطاليا وبني في الأصل ليكون برج جرس لكاتدرائية بيزا. ويطل البرج على ساحة اسمها ساحة المعجزات. وبدأ بناء البرج في 9 أغسطس 1173

البرج يتكون من 8 طوابق من الرخام الأصلي، وتم بناؤه على الطراز الروماني بعلو 5405 أمتار ويحتوي بداخله على سلم يتكون من 300 درجة. تم بناء البرج على 3 مراحل واستغرق بناؤه 177 سنة. ويروى أنه أثناء الانتهاء من بنائه ظهر به ميل وقيل إن السبب في ذلك رخاوة وهبوط الأرض تحته. ظهر الميل أثناء المراحل الأولى من بنائه وحاول

المهندسون تلافى الميل بنقل نقطة ثقل البرج ولكن لم يصيبهم النجاح فتوقف البناء لمدة قرن، وفي سنة 1275 تم استكمال المبنى وزيادة 4 أدوار إضافية بزاوية معينة بهدف تعديل الميل، وتوقفت الأعمال مرة أخرى عام 1301، وفي عام 1372 بني آخر الطوابق ووضع الجرس في البرج.

ورغم وجود خلاف حول هوية المعماري الذي بنى برج بيزا المائل، إلا أن بونانو بيزانو يعتبر المعماري الذي بناه، وهو فنان معروف من القرن الثاني عشر من بيزا، مشهور بأعماله البرونزية، وخاصة في كاتدرائية بيزا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.